ISSN = 2073-6614 pp: 220-249 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

The Term Poetic Plagiarism According to Al-Thaalibi (D. 429 AH)

مصطلح السرقات الشعرية عند الثعالبي (ت 429 هـ)

Maha Abed Rasheed
mah20h2010@uoanbar.edu.iq
College of Education for Humanities/ University of Anbar/ Iraq

Ehab Majeed Jarad
aehabmajeed@uoanbar.edu.iq
College of Education for Humanities/ University of Anbar/ Iraq

مها عبد رشيد
جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية
أ . م. د ايهاب مجيد محمود
جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

Received: 24-07-2022 Accepted:27-09-2022 Published: 30-12-2022
Doi: 10.37654 /aujll.2022.177794

Abstract
The study dealt with the terminology of plagiarism according to Al-Thaalibi. He was distinguished by a special vision and a different approach in Arab criticism. He coined some terminologies from plagiarism circle, such as quotation, inclusion, dissolution of problems, and prose systems. As well as he adds some terms that were not known within the plagiarism, and some concepts of these terms differed by Al-Thaalibi from those who preceded him from the critics.

Keywords: Plagiarism - term - poetic - Al-Thaalibi

الملخص

تناولت هذه الدراسة مصطلحات السرقات عند الثعالبي , الذي تميَّز برؤيا خاصة ومنهج مختلف في النقد العربي، فقد أخرج بعض المصطلحات من دائرة السرقات , كالاقتباس والتضمين وحل العقد ونظم النثر، كما أضاف بعض المصطلحات التي لم تكن معروفة ضمن السرقات , كما اختلفت بعض مفاهيم هذه المصطلحات عند الثعالبي عمن سبقه من النقاد

الكلمات المفتاحية: السرقات – المصطلح – الشعرية – الثعالبي.

المقدمة

يحتل موضوع السرقات الشعرية الجانب الأكبر من كتب التراث الأدبي ، فلا يخلو كتاب من كتب الأدب ككتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة[1] (ت 276هـ)

وطبقات الشعراء لابن سلام الجمحي [2](ت232هـ) وغيرها إلا وعقد فصلاً عن السرقات الشعرية لكنها لم تكن دراسات منهجيه كالتي شهدها القرن الثالث والرابع الهجري، إذ شهد حركة فكرية تناولت موضوع السرقات وفق منهجاً نقدياً متكاملاً عبر مؤلفات تناولت القضايا البلاغية والنقدية ككتاب الصناعتين للعسكري[3] (395)وكتاب العمدة لابن رشيق[4] (456هـ)، وكتاب حلية المحاضرة للحاتمي[5] (388هـ)، وأخرى قد خصصت للنظر في سرقات الشعراء ككتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي الجرجاني[6] (ت 366 هـ)، والموازنة بين الطائيين للآمدي[7]

[1] – كتاب الشعر والشعراء , لأبن قتيبة , تحقيق وشرح احمد محمد شاكر , دار المعارف , القاهرة , ط2 ,1958م ,

[2] – طبقات فحول الشعراء , محمد بن سلام الجمحي , قرأه وشرحه محمود محمد شاكر , دار المدني بجدة .

[3] – كتاب الصناعتين الكتابة والشعر , أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري , تحقيق محمد علي البجاوي , محمد أبو الفضل إبراهيم , دار الفكر العربي ,ط2

[4] – العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده , ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني , تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , مطبعة الساعدة , مصر , 1955م ط2

[5] – حلية المحاضرة في صناعة الشعر , لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي , تحقيق الدكتور جعفر الكتابي , دار الرشيد للنشر ,1979م

[6] – الوساطة بين المتنبي وخصومة , للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني , تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي , دار احياء الكتب العربية , ط3 , 1955م

[7] – الموازنة بين شعر ابو تمام والبحتري , لابي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت 370 هـ) , تحقيق أحمد صقر , ط4 دار المعارف

(ت371هـ)،وسرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت، [8] وقراضة الذهب لابن رشيق القيرواني [9](ت 456هـ)،وهو كتاب مخصص في معالجة السرقات الشعرية، ورسالة الصولي التي خصصت في نقد شعر حبيب بن أوس وغيرها [10].

وكان للمتنبي النصيب الأكبر من هذه الحركة النقدية، فكان موضوع سرقات المتنبي والدفاع عنه عنوانا لعدد من الدراسات النقدية، ككتاب المنصف لابن وكيع التنيسي[11] وموضوعه سرقات المتنبي، وكتاب النقض على ابن وكيع لابن جني[12] (ت 392هـ)، وكتاب الكشف عن مساوئ المتنبي للصاحب بن عباد وغيرها [13] , ونجد أنَّ بعض الدراسات النقدية قد أُلفت من أجل المتعة والتَّرف الفكري، ككتاب الانتقاد لابن شرف القيرواني(460هـ) الذي يقول في خطبته "هذه أحاديث صنعتها مختلفة الأنواع مؤتلفة في الاسماع ، عربيات المواشم لها مقاصد ظرافة وأسانيد طرافة " [14] .

وقد تناول ناقدنا ابي منصور الثعالبي بصفته أحد أعلام الأدب في القرن الرابع الهجري قضية السرقات , وقبل الحديث عن قضية السرقات عند أبي منصور الثعالبي أود أن أشير إلى أنَّ الثعالبي في جميع كتبه لم يتناول قضية السرقات ومصطلحاتها بالتعريف والتحليل والمناقشة وبيان حدودالمصطلح،ككتاب العمدة،وكتاب الصناعتين، وكتاب عيار الشعر، بل أنَّ الثعالبي كان ناقداً تطبيقياً , حرص في ترجمته للشعراء أنَّ يذكر من أين استقى هذا الشاعر معناه ومن الذي سبقه إلى ذلك وأيهما أجاد في المعنى وحسنه، فضلاً عن تشخيص مواضع السرقة وأنواعها، كأخذ اللفظ أو الأسلوب أو التشبيه فنجده في كتاب يتيمة الدهر, وهو كتاب يبحث في الأدب العربي متخصص في الشعر في مدة معينة أيام الدولة الحمدانية والدولة الديلمية يتكلم عن محاسن شعر ذلك العصر و قد أولى قضية السرقات أهمية فقد افرد فصلاً في كتاب يتيمة الدهر لسرقات الشعراء من المتنبي وسرقات المتنبي من الشعراء، وقد ذكر عدداً كبيراً من الشعراء الذين أغاروا على المتنبي ومن هؤلاء

---

[8] – سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت , تحقيق الدكتور محمد مصطفى هدارة , دار الفكر العربي , القاهرة

[9] – قراضة الذهب ,لابن رشيق القيرواني , مكتبة الخانجي , مصر , ط1 , 1926 م ,

[10] – ينظر النقد في رسائل النقد الشعري حتى نهاية القرن الخامس الهجري , الدكتور حسين علي الزعبي , دار الفكر العربي , دمشق , ط1 , 2001م

[11] – المنصف للسارق والمسروق منه , أبي محمد الحسن بن علي بن وكيع , تحقيق عمر خليفة بن أدريس , منشورات , جامعة قاريونس , بنغازي , ط1, 1994م

[12] – ينظر المتنبي بين ناقديه في القديم والحديث , الدكتور محمد عبد الرحمن شعيب , دار المعرف بمصر , 1964 م

[13] – ينظر مشكلة السرقات في النقد الأدبي دراسة تحليلية مقارنة , محمد مصطفى هدارة , مكتبة انجلو المصرية , 1958م : 231

[14] – رسائل الانتقاد بن شرف القيرواني ، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب دار الكتاب الجديد بيروت ،1983، :9

الشعراء الصاحب بن عباد، وأبو الفرج الببغاء، والمهلبي، وأبو بكر الخوارزمي،وأبو الفتح السبتي، وأحمد بن الحجاج ,و عندما ترجم للشاعر السري الرفاء نجده عقد فصلاً بعنوان إغارة الشعراء على شعره , مُبيِّناً نوع السرقةِ في كل بيت شعري فضلاً عن إشارته إلى حسن السرقة وجودة الأخذ، فقال " ولما وجدت السري أخذ جديد القميص في حسن السرقة وجودة الاخذ كسرت هذا الفصل على حسن سرقاته " [15].

" وكان السري كثير الأخذ من المتنبي "[16] ونجد أنَّ السري كان يتهم الخالديين بسرقة شعره وقد أشار إلى ذلك في كثير من قصائده [17]

فضلاًعن ماأشار إليه من سرقات شعرية وتحديد مواضع الأخذ في النصوص الأدبية في كتبه ككتاب ثمار القلوب [18] والاعجاز والايجاز والظرائف واللطائف وغيرها، فالثعالبي يطلق أحكامه النقدية وإن لم تكن مناسبة بين الموضوع الجاري الحديث فيه والحكم النقدي .

هدف البحث : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة قضية السرقات وبيان مصطلحاتها في كتب الثعالبي

أهمية الدراسة : إبراز دور الثعالبي في قضية السرقات في كتبه التي كانت محل الدراسة وتحديد المادة الإصطلاحية المنضوية تحت مفهوم السرقة عند الثعالبي

المطلب الأول : مصطلحات السرقة الشعرية عند الثعالبي

كشف الثعالبي عن قضية السرقات , وحشد مادة اصطلاحية وجدناها مبثوثةً في مؤلفاته وبخاصة في كتاب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وستناقش الدراسة هذه القضية وتكشف مضامين هذه المصطلحات وستوضح اسهام الثعالبي في تطور مصطلحات السرقات , غير أن ذكر المصطلح لم يكن هدفاً بحد ذاته عند الثعالبي بقدر ما كان وسيلة لتشخص مواطن السرقة ونوعها في النصوص الأدبية وهذه المصطلحات هي **السرقة :**

السرقةُ لغةً **:** سَرق **:** سَرَقَ الشيءَ يَسْرِقه سرقاً واسترقه , والسرقةُ الاخذ بخفيه , ويقال هو سارق النظر اذا اهتبل غفلته لينظر اليه , واسترق السمع أي استرق مُستخفياً [19]

---

[15] – يتيمة الدهر : 2/ 141

[16] – ينظر المصدر نفسه :2/ 109

[17] – ينظر المصدر نفسة :2 :111

[18] – ينظر كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : 38–39 –107وغيرها

[19] – لسان العرب : 246/6

السرقة اصطلاحاً " تعني سرقة بيتاً كاملاً من الشعر مع تغيير بعض الالفاظ والتي تعني الدلالة نفسها "[20]

وقال صاحب العمدة " وهذا باب متسع جدا لا يقدر أحد من الشعراء أن يدعي السلامة منه وفيه اشياء غامضة إلا عن البصير الحاذق بالصناعة وأخرى فاضحة لا تخفى على الجاهل المغفل "[21]

وهي من عيوب الشعر كما نص على ذلك ابن رشيق " السرق من عيوب الشعر , وهي كثيرة في الشعر , منها سرقة اللفظ ومنها سرقة المعنى , وسرقة المعاني أكثر لأنها اخفى من الالفاظ "[22] وقد اختلف النقاد في تحديد أنواع السرقات، فيرى ابن رشيق في قراضة الذهب أن سرقة التشبيه والمطابقة والتجنيس افضح سرقة من غيرها، فيقول:(لا يتناول أحد هذه الصيغة الا افتضح) [23] في حين يرى الصاحب بن عباد لا عيب في السرقة إلا اذا كانت من شاعر محدث , وينكر صاحبها اخذها " والسرقة لا عيب فيها لاتفاق الشعراء من الجاهليين والاسلاميين عليها ولكن يعاب ان يأخذ الشاعر من الشعراء المحدثين جل المعاني وينكرها ويقول لا اعرفهم ولم اسمع بهم ثم ينشد اشعارهم "[24]

أن أثارة الثعالبي لقضية السرقات في القرن الرابع الهجري كان بعيداً عن التشفي من الشعراء والصراعات والخصومات التي كانت سائدة في تلك الفترة كما يشير المهلهل بن يموت في رسالته " رأيت الناس كل من تعصب لشاعر من الشعراء قصد الآخر بالعيب والإزراء , يخص واحد مهم شاعرا بالمناقب فيعارضه آخر باحالتها الى المثالب كل عبد شهوته وخادم عصبيته " [25] .

بل كان أ ثارة الثعالبي موضوعياً اتسم بالنزاهة والنظر والتحليل، وأنَّ محور الأمثلة التي جاء بها الثعالبي حول السرقة تدور حول سرقة المعنى و سرقة المعنى واللفظ و سرقة المعنى وبعض اللفظ وقد مثل الثعالبي لأخذ الصورة الشعرية بقول السري [26]

وافى , فحققَ لي الوفاءَ ولم يزلْ خِدْنُ الصبَّابةِ بالوفاء حقيقا
ومضى وقد منع الجُفونَ خُفوقَها قلبٌ لذكراكَ لا يقرُّ خفوقا [27]

---

[20] – سرقات ابي نواس : مهلهل بن يموت

[21] – العمدة : 2/ 280

[22] – ينظر رسائل الانتقاد , بن شرف القيرواني : 59

[23] – قراضة الذهب : 20

[24] – رسالة في الكشف عن مساوئ المتنبي , الصاحب بن عباد , تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين, مكتبة النهضة بغداد ,1960 م :42

[25] – سرقات ابي نواس , مهلهل بن يموت , تحقيق محمد مصطفى هدارة , دار الفكر العربي , القاهرة , 1975م : 32

[26] – يتيمة الدهر :2/ 142

علق الثعالبي على هذه السرقة بقوله " التجنيس أخذه السري من قول التنوخي[28]

يفديك قلبٌ خافقٌ أبداً وطرفٌ ما خفقا

وألفاظ البيت أخذها السري من قول ابن المعتز [29]

ما بال قلبك لا يقر خُفوقاَ وأراك ترعى النسر والعُيّوقا [30]

فالثعالبي أورد في مثال سرقة الصورة الشعرية واللفظ شاهدا شعريا من قول السري الرفاء تضمن سرقتين سرقة التجنيس من قول التنوخي وسرقة اللفظ من قول ابن المعتز

وقد مثَّل الثعالبي لأخذ المعنى بقول المتنبي [31]

أزورهم وسواد الليل يشفعُ لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي [32]

إذ علق الثعالبي على هذا بما نقله عن ابن جني ,عندما قال : إني عثرت بالموضع الذي اخذه منه ,اذ وجدت لابن المعتز مصراعاً بلفظ لين صغير جدا فيه معنى بيت المتنبي كله على جلالة لفظه وحسن تقسيمه , وهو قوله " فالشمس نمامة والليل قواد "[33]

وترى الباحثة أنَّ الثعالبي في تناوله لقضية السرقات حدد نوع السرقة وتحت أي اسم يمكن ادراج هذه السرقة، فذكر مصطلحات السرقة كالأغارة والإلمام والأخذ والانتحال والنقل والقلب والعكس فضلاً عن إنفراده بذكر مصطلحات جديدة لم تكن متداولةً عند النقاد قبله كالمصالتة وتردد المعنى, وأخرج الثعالبي بعض المصطلحات من أن تكون وجهاً من وجوه السرقة، كالتوارد والتي كانت سائدة عند من سبقه من النقاد [34] , و قد اكتسبت بعض المصطلحات دلالتها الخاصة عند الثعالبي كالاقتباس والتضمين ونثر المنظوم ونظم المنثور فأصبحت هذه المصطلحات اشكالاً أدبية لها استقلاليتها وأغراضها ودوافعها وأخرجها من دائرة السرقة، وأضفى عليها صبغة بلاغية .

---

[27] – ديوان السري : 313

[28] – **يتيمة الدهر :2/142**

[29] – المصدر نفسة : 142/2

[30] – ديوان بن المعتز : 110

[31] – يتيمة الدهر :1/ 169

[32] – شرح ديوان المتنبي : 290

[33] – يتيمة الدهر :1/ 170

[34] – ينظر قراضة الذهب إذ عد ابن رشيق نظم المنثور من السرقات المغتفرة : 47 وقال ان التوارد يعد من السرقات المفتضحة اذا كانت القصيدة مشهورة : 41 والاقتباس يعد عند الحاتمي من السرقات كما ذكرة في الرسالة الموضحة : 42

وصنَّف الثعالبي كتابا في "نثر النظم وحل العقد" [35]والذي يعد أول كتاب وصل ألينا في هذا الفن الأدبي , وذهب الثعالبي في هذا الكتاب إلى تفضيل طبقة الكتاب على طبقة الشعراء وكتاباً في الاقتباس من القران الكريم [36]

الطلب الثاني : مصطلحات السرقات قبل عصر الثعالبي

1- الإغارة:

الإغارة لغةً : " غار يغور غوراً أي أتى الغور، فهو غائر ،وغور كل شيء : قعرهُ ، و عمقهُ وبعدهُ . وقال الفراء اغار لغةً :بمعنى غارَ ، وغار في الشيء غوراً وغُؤوراً وغياراً : دخل . ويقال إنك غُرت في غير مغارٍ ، معناهُ طلبتَ في غير مطلبٍ ، اغارَ على القومِ إغارةً وغارةً : دَفَعَ عليهم الخيلَ وتغاور القومُ : أغارَ بعضهم على بعض ""[37].

الإغارة في الاصطلاح : " أن يصنع الشاعر بيتاً ويخترع معنى مليحاً فيتناوله من هو ابعد منه ذكراً واعظم صوتاً فيروى له دون قائله " [38]

عدَّ النقاد الأوائل (الإغارة) من السرقات الشعرية فقد قال الحاتمي (ت 388 هـ) هي " أن يسمع الشاعرُ المفلق ،والفحلُ المتقدم ،الأبيات الرائعة ،نَدُرَتْ لشاعر في عصره ، وباينتْ مذاهبه في أمثالها من شعره، ويكون بمذهب ذلك الشاعر المغير أليق، وبكلامه أعلق ، فيُغير عليها مصافحةً ، ويستنزل شاعرها عنها قسراً " [39]

2- اَلإِلْمَام :

لغة :اللَّمُّ : الجمع الكثير الشديد . واللَّمُّ : مصدرُ لمَّ الشيءَ يلُمُّهُ لمًّا، جمعهُ وأصلحهُ ولمَّ الله شعَثهُ [40]يَلمهُ لَمًّا : جمع ما تفرق من أُمورهِ وأَصْلحَهُ.

---

[35] – – نثر النظم وحل العقد , ابو متصور عبد الملك الثعالبي , تحقيق احمد عبد الفتاح تمام , مؤسسة الكتب الثقافية , ط1 , : والذي جاء في خطبته : ولم تزل ولا تزال طبقات الكتاب مرتفعة عن طبقات الشعراء , فان الكتاب هم ألسنة الملوك " وكتاب عبارة عن ما نظمه الشعراء من حل الكتاب وما حله الكتاب في رسائلهم وتوقيعاتهم وخطبهم من نظم الشعراء .

[36] – كتاب الاقتباس من القران لأبي منصور الثعالبي , تحقيق الدكتورة ابتسام مرهون الصفار , دار الوفاء للطباعة , ط1 , 1992م

[37] – **لسان العرب :مادة (غور) :**

[38] – العمدة : 284/2

[39] – **حلية المحاضرة :39/2**

في الآية (وتأْكُلُونِ التُّراثَ أَكلاً لَمًّا) " أي تأكلون تراث اليتامى لمًّا أي بجَميعِهِ "[41]

اَلْإِلْمَام في الاصطلاح : " هو إحاطة الشاعر بالمعنى المحتذى به بحيث يدل علية وإيراده في صياغة جديدة تخفي الأخذ وتخرج الشاعر من دائرة الاتهام بالسرقة " [42]

(والالمام بالشيء معرفته وتجيء بمعنى أنه لم يتعمق فيه , والالمام من السرقات) [43]

والإلمام من السرقات إذ نقل ابن رشيق رأي القاضي الجرجاني فقال هي عندهُ النظر والملاحظة و هي من السرقات[44]

وعند الحاتمي " النظر والملاحظة , وهي ضروبٌ دقيقةٌ قلَّما ترد المدارك , من الإشارة إلى المعنى " [45]

3- الأخذ :

الأخذ لغة : خلاف العطاء وهو التناول . أخذتُ الشيء آخُذُهُ أَخْذاً : تناوُلته ،وَأَخَذَهُ يأْخُذُهُ أَخْذاً ، وقيل للأسير أَخِيذٌ ، أُخِذَ فُلان إذا أُسِر ، والإخاذةُ : الضَّيعةُ يتَّخِذُها الإنسانُ لِنفسه والأَخْذُ : ما حَفرْتَ كهيئةِ الحوضِ لِنَفسكَ والجمع الأُخْذانُ ، تمسك الماء اياماً ، والإخاذُ :الغدر" [46]

اصطلاحاً: "يأتي بمعنى السرقة, وقد شائعَ منذ عهد مبكر, فقيل (ومما أخذته الشعراء من امرئ القيس) [47] ".

والأخذ من مصطلحات السرقة عند الحاتمي إذ قال هو " أخذ المعنى أو اللفظ أو الصورة الشعرية [48]"

والعسكري قال : أَنَّ الأخذ هو "أن تعمد إلى المعنى، فتناوله بلفظه كله أو أكثره أو تخرجه في معرض المستهجن[49]"

---

[41] – لسان العرب مادة : لمم : 331/12

[42] – ينظر معاير النقد الادبي في القرن الرابع الهجري ، احمد مزدور ، مكتبة الاداب القاهرة –مصر ط20091 ، : 196

[43] – ينظر معجم النقد الادبي :229

[44] – العمدة:103/2

[45] – حلية المحاضرة : 933,ص86

[46] –لسان العرب : مادة اخذ :84/1

[47] – **ينظر معجم النقد الادبي :116/1**

[48] – الرسالة الموضحة : 36 -37 :

[49] – **كتاب الصناعتين:229**

وهذه القضية حدثت كثيراً في الشعر فلا نكاد نجزم خلو شاعر منهم من إغارةٍ أو اللمام أو أخذ من شعر غيره واخذ من شعره ولم يكن هذا منصباً على شاعر واحد بل تعددت السرقات حتى بين الفحول منهم [50] فالسرقة ظاهرة أدبية عبر عنها بمصطلحات مختلفة كالأخذ والاجتلاب والانتحال والاغارة وهي كلها الفاظ تعبر عن المعنى نفسة [51]

4- الانتحال:

لغةً: "نَحِلَ جِسْمُهُ ونَحَلَ يَنْحَلُ ويَنْحُلُ نُحُولاً فهو ناحِل : ذَهَبَ من مرضٍ أو سفرٍ. والنُّحْلُ ،بالضمّ : إعطاؤُكَ الإنسان شيئاً بلا اسْتِعاضةٍ وعمَّ بهِ بعْضُهُمْ جميعَ أنواع العطاء ،وقيل :هُو الشيءُ المُعْطى ، ونُحْلُ المرأةِ مَهْرُها ،ونحَلَهُ القُولَ يَنْحلُهُ نَحْلاً : نَسَبَهُ إليهِ . ونَحَلْتُهُ القُولَ أَنْحَلُهُ نَحْلاً ، بالفتح إذا أَضَفْتَ أليهِ قولاً قالهُ غيْرُهُ وادَّعَيْتَهُ عَلَيْهِ . ونُحِلَ الشَّاعرُ قصِدةً إذا نُسبتْ إليهِ وهي من قِيلِ غيْرِهِ " [52]

أما الانتحال في الاصطلاح: " أن تنسب الى نفسك قول غيرك او ان ينسب الشاعر الى نفسه شعر غيره "[53]

لقد أولى ابن سلام قضية الانتحال عناية كبيرة ويعد بحثه من أعمق البحوث التي تناولت القضية فقال " فلما راجعت العرب رواية الشعر وذكر ايامها ومآثرها , استقل بعض الشعراء شعر شعرائهم , وما ذهب من ذكر وقائعهم , وكان قوم قلت وقائعهم وأشعارهم فإذا أرادوا أن يلحقوا بمن له الوقائع والاشعار قالوا على السنة شعرائهم "[54] وينسب سبب الانتحال إلى الرواة والعصبية القبلية إذ قال :

" أنَّ أول من جمع أشعار العرب وساق أحاديثها، حمَّاد الراوية وكان غير موثوق به , وكان ينحل شعر الرجل غيره , وينحله غير شعره , ويزيد في الاشعار "[55]

والانتحال من القضايا القديمة في الأدب " ولا يقتصر على امه دون غيرها من الأمم ولا يختص بها جيل من الناس دون غيره من الاجيال فقد عرفتها العرب، كما عرفتها الأمم الاخرى التي كانت لها نتاج أدبي " [56] ونجد لها صداها أيضاً في العصر الأموي بين الفرزدق وجرير , فجرير يتهم الفرزدق بانتحال شعر أخيه الأخطل بن غالب[57] , والفرزدق يرمي جرير بالانتحال [58] .

---

[50] –النقد الادبي ، عبد العزيز عتيق :312

[51] – دراسات في النقد الادبي عند العرب من الجاهلي حتى العصر الاموي :256

[52] – لسان العرب : 14/ 73

[53] – **معجم النقد العربي القديم : 1/ 334**

[54] – طبقات فحول الشعراء :1/ 46

[55] – المصدر نفسة :48

[56] مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ، ناصر الدين الاسد . دار الجيل بيروت .، ط8 ،1996 م، :112

[57] – العمدة :2/ 218

ونجد لها صداها عند الشعراء ايضا

كقول البحتري :

رمتني غواة الشعر من بين مفحم ومنتحل مالم يقله ومدعي [59]

وقول الفرزدق :

إن تذكروا كرمي بلؤم ابيكم وأوابدي تتنحَّلوا الاشعارا [60]

6- القلب:

القلب في اللغة : "القلب تحويل الشيء عن وجهه قَلبَهُ يَقْلبُهُ قَلْباً . وقد انْقَلَبَ وقَلَبَ الشَّيء ،وقَلَّبَهُ حَوَّلَهُ ظهْراً لِبَطْنٍ وتَقَلَّبَ الشَّيء ظَهْراً لِبطْن . وقلبْتُ الشيء فانقَلبَ ، أي انكبَّ ، وقَلَّبْتُهُ بيدي تقليباً [61]"

القلب اصطلاحاً : " سرقة المعنى وقلبه إلى نقيضه "[62] " وهو أن يكون المعنى الثاني نقيض المعنى الأول وسمي بذلك قلب المعنى إلى نقيضه "

ومن النقاد الأوائل القاضي الجرجاني الذي أشار إلى هذا المصطلح وعَدّهُ من السرقات الخفية إذ قال "من لطيف السرقة ما جاء على وجه القلب"[63]

7- العكس :

العكس اللغةً :"عَكَسَ الشَّيء يَعْكِسُهُ عكساً فانْعكَسَ :رد آخرهُ إلى أوَّلهِ، والعَكس أَنْ تَعْكِسَ رَأْس البعير إلى يَدهِ بخطامٍ تُضَيْقُ بذلك عَلَيْهِ. والعَكْسُ :حبس الدابة على غير علفٍ وعكس الشيء : جذبه إلى الأرض , وتعكس الرجل مشى مشي الأفعى " [64]

العكس اصطلاحاً: " هو أن تأتي الجملتان إحداهما عكس الأخرى "[65]

---

[58] – المصدر نفسة :218/2

[59] – العمدة في محاسن الشعر : 285/2

[60] – العمدة :284/2

[61] – **لسان العرب : مادة قلب : 269/11**

[62] – **سرقات أبي نواس: 61**

[63] – **الوساطة:179**

* تضغنت : تجعدت

[64] – **لسان العرب :مادة (عكس) : 339/9**

[65] – البديع في نقد الشعر : 46

ذكر النقاد هذا المصطلح وهو عندهم من مصطلحات السرقة فعندَ ابن رشيق " هو أخذ المعنى و نقل المعنى إلى عكسه "[66].

أما ابن وكيع فعندهُ : " هو عكس ما يصير بالعكس ثناء بعد أن كان هجاء , وعده الوجه الرابع من وجوه السرقة "[67] وجاء عند العسكري تحت اسم التبديل ومثل له بقوله تعالى (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) [68]

8 الاحتذاء :

الاحتذاء في اللغة : " يقال حَذَا حَذْوَهُ : اي فَعَلَ فِعْلَه ، وهو منه ،ويقال : فُلانٌ يَحْتذِي على مِثالِ فُلانٍ : إذا اغتدى به في أمْرِه ، ويقال وحاذَيْت موْضِعاً إذا صِرت بِحِذائه . وحاذى الشيء : وازَاهُ " [69].

الاحتذاء في الاصطلاح : " متابعه الشاعر لغيره في اللفظ أو المعنى أو الغرض "[70]

ذكرهُ الصولي " احتذاء الاسلوب في طرق معنى المعاني "[71] والصاحب بن عباد يعني الطريق الذي يسلكه الشاعر في تناول معنى فيأخذه شاعر آخر عنه[72] وهو عندهم من السرقات

9- المصالتة :

جاء في معجم لسان العرب معنى : صال على قِرنِهِ صولاً وصِيالاً وصُؤُولاً وصَوَلاناً وصالاً ومصالَةً : سطا ، والصَّوول مِن الرِّجال : الذي يَضْرِبُ النَّاس ويتطاولُ عليهم[73] .

وفي الصحاح : "صول –صال عليه استطال وصال عليه وثب , وبابهُ قال و (صولةً) ايضاً يقال: رب قول اشد من صولٍ, والمصاولة, المواثبةُ وكذلك الصيال والصِيالةُ. الصَؤُلَ البعيرُ بالهمز من باب ظَرُفَ إذا صار يَقْتُلُ الناس ويعدو عليهم فهو جمل صَئُولٌ "[74].

---

[66] – قراضة الشعر : 70

[67] – المصنف للسارق والمسروق منه , أبي محمد الحسن بن علي بن وكيع , تحقيق عمر خليفة بن ادريس ,منشورات جامعة قار يونس , بنغازي , ط1, 1994م : 108

[68] – الصناعتين : 411

[69] – لسان العرب مادة حذا : 97/3

2- معجم النقد الادبي : 107/1

[71] – ينظر سرقات ابي تمام : 70

[72] – ينظر الكشف عن مساوئ المتنبي :65

[73]– لسان العرب : مادة صول 444/7

[74] – مختار الصحاح : مادة صول : 156

والمصالة في الاصطلاح : نوع من أنواع الأخذ والسرقات قال المطرزي: المصالتة هي أخذ البيت بأسره غصباً من غير تغيير شيء منه ولا على سبيل رفو أو المام أو اشمام "[75]
وقد ذكر ابن رشيق هذا المصطلح فقال " لو أنَّ شاعراً تناول , طمح الطماح أو قوله ليلبسني ما تلبسا , لكان سارقا بل مكابرا مصالتا"[76]

أشارة إلى قول
امرئ القيس

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دائه ما تلبسا [77]

وهو عنده من افضح السرقات لو كانت على سبيل ما مثل له كسرقة المطابقة والتجنيس والذي يضيق فيهما تناول اللفظ وكل من تناولهما افتضح
وقد ورد مصطلح المصالتة عند المرزباني تحت اسم " الإصلات " ما الفرزدق يصلت على الشعراء ينتحل اشعارهم , ثم يهجو من ذكر أنه انتحل شيئاً أو إدعاه لغيره , وكان يقول ضوال الشعر خير من ضوال الإبل , وخير السرقة ما لن تقطع فيه اليد " [78] وهو عنده بمعنى الانتحال

10- النقل : جاء في لسان العرب معنى النقل " تحويل الشيء من موضع إلى موضع , نقله يَنْقُلهُ نقلاً , فانتقل . والتَنقُل : التَّحويل , ونقَّله تنقيلاً إذا أكثر نقله , والنقْلة :الاسم من انتقال القوم من موضع إلى موضع [79].

النقل اصطلاحا : " هو أن ينقل الشاعر معنى إلى معنى غيره "[80]

---

[75] – ينظر معجم النقد الادبي : 2/ 221

[76] –قراضة الذهب : 19

[77] – شرح ديوان امرأ القيس ويليه أخبارالمراقسة واشعارهم وأخبار التوابع وآثارهم في الجاهلية وصدر الاسلام, جمعها تحقيقها حسن السندولي وشرحها , اسامة صلاح الدين , دار احياء العلوم بيروت ,ط1 , 1990م : 135

[78] – ينظر الموشح :168 , والممتع : 76

[79] – لسان العرب 14/ 269

[80] – البديع في نقد الشعر : 205

والنقل من السرقات الخفية إذ قال الحاتمي " هذا باب ينقل فيه المعنى عن وجهه الذي وجه له واللفظ عن طريقه الذي سلك به فيها إلى غيره . وذلك صنعة راضة الكلام وصاغة المعاني وحذاق السراق إخفاء للسرقة "[81]

وأما المهلهل بن يموت فقال هو يعني السرقة [82] وعند الصولي " استعارة المعنى ونقله من غرض شعري إلى آخر "[83]

المطلب الثاني : مصطلحات السرقات عند الثعالبي :

1- **الإغارة :** والإغارة عند الثعالبي هي أخذ اللفظ والمعنى سواء كان ذلك لشاعر معاصر أو لقديم

ذكر الثعالبي هذا المصطلح في باب سرقات الشعراء من المتنبي كإغارة الصاحب بن عباد على شعر المتنبي

قال ابو الطيب المتنبي :

لَبِسْنَ اَلْوَشْيَ لَا مُتَجَمِّلَاتٍ وَلَكِنْ كَيْ يَصِلْنَ بِهِ اَلْجَمَالَا[84]

فعلق الثعالبي لقد أغار عليه الصاحب لفظا ومعنى فقال[85] :

لَبِسْنَا بُرُودُ اَلْوَشْيِ لِلتَّجَمُّلِ وَلَكِنْ نَصُونُ اَلْحَسَنْ بَي [86]

ولم يسقطه المتنبي من شعره ولم يتنازل عنه للصاحب وبهذا فالإغارة عند الثعالبي هي أخذ الفظ أو المعنى دون أن يتجافَ الشاعر عن شعره للشاعر المغير كما ذهب الى ذلك ابن رشيق والحاتمي , فحد إلاغارة عندهم الاستنزال وتجاف الشاعر عن شعره .

وقد أشار الثعالبي إلى إغارة الشعراء الخالديين على شعر السري الرفاء [87] وكيف كان السري يشكو من هذه الاغارات على شعره كما في قصيدة مدح بها ابا بركات لطف الله بن ناصر الدولة جاء فيها [88]:

يا اكرم الناس الا ان يعد اباً فات الكرام بآباءٍ وآثار

---

[81] – حلية المحاضرة :82/2

[82] – سرقات ابي نواس ، المهلهل بن يموت : 47

[83] –اخبار ابي تمام : 82

[84] – ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1983 : 139

[85] – **يتيمة الدهر: 160/1**

[86] – ديوان الصاحب بن عباد :215

[87] – ينظر المصدر نفسة :138/2

[88] – المصدر السابق : 2/ 168

اشكو اليك حليفي غارةٍ شهرا سيف الشقاق على ديباج افكاري
ذئبين لو ظفرا بالشعر في حرمٍ لمزقاه بأنياب وأضفار[89]

2- الإلمام :

ونرى أنَّ الإلمام عند الثعالبي من السرقات وهو أخذ المعنى أو اللفظ أو الصورة الشعرية والغرض الشعري كما مثل له في قول المتنبي :

تَرَكَتْ اَلسِّرِّيَّ خَلْفِيٌّ لَمِنْ قَلَّ مَالُهُ وَانْعَلْتْ أَفْرَاسِي بِنَعْمَائِكَ عَسْجَدَا
وَقَيَّدَتْ نَفْسِي فِي هَوَاكَ مَحَبَّةً وَمَنْ وَجَوّ اَلْإِحْسَانِ قَيْدًا تَقَيُّدَا [90]

حيث علق الثعالبي على هذا البيت " هَذَا اَلْبَيْتِ مِنْ قَلَائِدَ المتنبي وَإِنَّمَا أَلَمَّ فِيهِ بِقَوْلِ أَبِي إِتْمَامَ [91]

هِمَمِي مُعَلَّقَةً عَلَيْكَ رِقَابُهَا مَغْلُولَةً إِنَّ اَلْوَفَاءَ إِسَارْ [92]

وقول الشريف الرضي

هَذَا اَلَّذِي رَفَعَتْ يَدَاهُ بِنَاءَ هَا اَلْمَعَا لِيَ وَذَاكَ مُوَطَّدٌ اَلْأَسَاسِ [93]

إذ علق الثعالبي على هذا البيت " هذا البيت للشاعر الشريف الرضي في مدح القادر بالله ابن العباس عند استقراره في دار الخلافة وقد ألمَّ به بقول ابن الرومي في المعتضد بالله "[94]

كَمَا بِأَبِي اَلْعَبَّاسْ أُنْشِئَ مَلِكُكُمْ كَذَا بِأَبِيّ اَلْعَبَّاسْ مِنْكُمْ يُجَدِّدُ [95]

والجدير بالذكر أن معنى الإلمام عند الثعالبي خلاف رأي الحاتمي وابن رشيق والجرجاني في ما ذهبوا إليه من أنَّ الالمام هو النظر والملاحظة للمعاني دون اللفظ والغرض الشعري [96]

وقال الثعالبي " كنت أظن إن المعتز ابا عذرة هو قائل أهل الدنيا كسطور كلما طوى بعضها نشر بعضها فاذا هو آخذه من شعر الراعي، فألم به وأخفى السرقة فأحسن جدا "[97]

أنَّ الزمان الذي ترجى هوادنه يأتي على الحجر القاسي فيفلق

---

[89] – ديوان السري :194

[90] – ديوان المتنبي : 373

[91] – يتيمة الدهر :1/ 146

[92] – ديوان ابي تمام ، تقديم عبد الحميد يونس و عبد الفتاح مصطفى ،1361 هـ مطبعة حجازي مصر القاهرة :111

[93] – ديوان الشريف الرضي : 297

[94] – **يتيمة الدهر :3/161**

[95] – ديوان ابن الرومي ، تحقيق احمد حسن بسج ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط3 ،2002 : 421/1

[96] – ينظر النقد في الرسائل النقد الشعري : 202

[97] – الاعجاز والايجاز : 152

ما الدهر والناس الا مثل واردة إذا مضى عنق منها أتى طبق[98]

3- الأخذ :

ذكر الثعالبي مصطلح الأخذ في معرض حديثه عند ترجمته لكثير من الشعراء، فكان كثير الإشارة إلى مواضع الأخذ عند الشعراء، فالأخذ أخذ المعنى أو اللفظ أو الصورة الشعرية [99]

وقد مثَّل الثعالبي للأخذ بقول بشار بن برد في قوله [100]:

كأنَّ مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه[101]

أخذه أبو الطيب وذكر الرماح مكان الأسياف [102]فقال

وكأنما كساء النهار بها دجى الليل وطلعت الرماح كواكبا[103]

في إشارة من الثعالبي إلى استحسانه إلى بعض أنواع الأخذ كالزيادة في المعنى أو حسن التشبيه كما في قول أبي نوأس[104] :

وكلت بالدهر عين غير غافلةٍ بجود كفك يأسو كل ما جرحا[105]

أخذه أبو الطيب وزاده في حسن التشبيه فقال :وهو أخذ الصورة الشعرية

تتبع اثار الرزايا بجوده تتبع اثار الاسنة بالفتل [106]

ومن الأخذ مع ركوب القافية كما في قول أبي تمام [107]:

---

[98] – ديوان الراعي النميري , جمعه وحققه راينهرت فايبرت , دار نشر فرانتس شتاينر بفيسبادن , بيروت لبنان 1980م : 179

[99] – الشواهد كثيرة في كتاب يتيمة الدهر ينظر يتيمة الدهر : 154/2 , 159/1 -162 , 251/3 , 386/4

[100] – **يتيمة الدهر :1/165**

[101] – ديوان بشار بن برد :335

[102] – يتيمة الدهر :1/ 165

[103] – ديوان المتنبي : 111

[104] – **يتيمه الدهر: 1/166**

[105] – ذكره الثعالبي في كتاب خاص الخاص عن هارون بن علي بن يحيى المنجم قال اجمع اهل العلم بالشعر ان اجود بيت للمحدثين في المديح ما قاله ابو نواس وذكر البيت : 224

[106] – ديوان المتنبي : 520

[107] – **يتيمة الدهر :2/146**

فَيَا حَسَن اَلرُّسُومِ وَمَا تَمْشِي . . . إِلَيْهَا اَلدَّهْرُ فِي صُوَرِ اَلْبِعَادِ
وَإِذَا مَطِير اَلْحَوَادِثَ فِي رُبَاهَا . . . سِوَاكُنَّ وَهِيَ غِنَاءُ اَلْمُرَادِ
ذَاكَ حَلْبَةً وَشْرُوبْ دَجَّنَ . . . وَسَامِرْ قِينَة وَقُدُورِ صَادِ
وَأَعْيُنَ رَبْرَبْ كَحَّلَتْ بِسِحْرٍ . . . . وَأَجْسَاد تُضَمّخُ بَالِجْسَادْ [108]

فعلَّق الثعالبي وقال " أخذ هذا المثال مع ركوب هذه القافية القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني[109]

حيث قال من قصيدة من الوافر

وَأَجْفَان تَرْوِي كُلَّ شَيْءٍ سَوَاقٍ قَلْبٍ إِلَى اَلْأَحْبَابِ صَادِي
بِذَاكَ جُزِيَتْ إِذَا فَارَقَتْ قَوْمًا لَبِسَتْ لِبَيْنِهِمْ ثَوْبِ حِدَادِ
مَعَادِنِ حِكْمَةٍ وَغْيُوثْ جَدِبَ وَأَنْجُمَ حَيْرَةٍ وَصُدُورِ نَادِي [110]

أما بيت السري الرفاء

فالدهر يمسح من هو غرة سابقٍ لم اجر وجرى ذوو ألاحساب[111]

فهو مأخوذٌ من قول مروان بن أبي حفصة [112]

مسحت معدٌّ وجه معنٍ سابقاً لمّا جرى وجرى ذوو الاحساب [113]

ويبدو أنَّ الثعالبي استطاع أنَّ يضيف معياراً نقدياً جديداً وهو حسن الأخذ [114]وهو استيفاء المعنى وايجازه واختصاره بألفاظ وعبارات حسنة في حين عد قبح الأخذ هو أن لا يستطيع الشاعر أن يرتقي بألفاظ البيت ومعناه إلى مستوى ذلك البيت .

---

[108] – ديوان ابي تمام :60

[109] – يتيمة الدهر : 2/ 147

[110] – ديوان القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز , جمع وتحقيق ودراسة , سميح ابراهيم صالح , دار البشائر , دمشق سوريا , ط1 , 2003م :70

[111] – ديوان السري : 347

[112] – مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة وكنيته أبو الهيذام أو أبو السَّمط (ت182هـ) , وهو مولى مروان بن الحكم وكان قد اعتق اباه أبا حفص يوم الدار , ويحكى ان يحيى بن ابي حفص كان يهوديا وهو من الشعراء المخضرمين عاش في الدولة الاموية و العباسية , ينظر في ترجمته الشعر والشعراء : 763, الاغاني : 34/9 وذكره الثعالبي في كتابه لطائف المعارف : 71

[113] – ديوان مروان : بن ابي حفصة , تحقيق الدكتور حسين عطوان , مطبعة دار المعارف , القاهرة , ط3 : 24

[114] – يتيمة الدهر : 1/ 164

4- الانتحال :

وقد استخدم الثعالبي هذا المصطلح في كتاب يتيمة الدهر مرة واحدة معللاً سبب النحل وهو " الرواة " وقد ساق على ذلك شاهداً ان شاعراً يكنى أبا طاهر انتحل كثير من محاسن السري والخالدين وغيرهم من المحسنين الذين لم تقع أشعارهم بعد إلى خراسان حتى تقشر فلسه وظهر عواره وخزيه وجرى أمره "[115]

وقال فيه احمد بن طاهر :

أظن دعوته في الشعر جائزة له عليه كما جازت على النسبِ [116]

وفيه يقول الخوارزمي

يقول تصّر ابي فقلت لهم عندي بهذا شهادة حسنه

نعم ولكن أمه حملت من بعد ما مات شيخه بسنه [117]

5- القلب :

أشار الثعالبي من إلى هذا هذا المصطلح , وهو أخذ المعنى وقلبهُ إلى معنى آخر لإخفاء السرقة

ومما ساقه الثعالبي مثالاً لقلب المعنى قول الشاعر أبي محمد المطراني[118] إذ قال :

وراحٍ عذَّبتها النارُ حتى وقتْ شرَّابها نار العذابِ

يُذيبُ الهمّ قبل الحسو لونٌ لها في مثل ياقوتٍ مذابُ

ويمنحها المزاج لهيبُ خدٍ تشَّرب ماءه ما الشباب[119]

فعلق الثعالبي على هذه الأبيات بقوله : كأنه مقلوب السري في الخمر[120]

---

[115] – **يتيمة الدهر 429/2**

[116]– يتيمة الدهر :429/2

[117] – ديوان الخوارزمي : 421

[118] – ابو محمد المطراني ,الحسن بن علي بن مطران , شاعر الشاش وحسنتها وواحدها وان بلاد النهر لم تخرج مثله , وشعره مدون كثير اللطائف : يتيمة الدهر : 4/ 132

[119] – ذكرها الثعالبي في كتاب من غاب عنه الطرب في فصل الشراب المطبوخ :52 كتاب الاعجاز والايجاز وكتاب أحسن ما سمعت في الباب السادس

[120] – **اليتيمة الدهر :132/4**

هات التي يوم الحشر اوزارها كألنار في الحسن عقبى شرابها النار[121]

كما أشار الثعالبي إلى استعمال الشاعر المعنى نفسه وقلبه لأكثر من مناسبة وقد مثَّل لذلك بقول السري :

حتى اذا الشمس بها اذنت خيامها الصفر بقلع الاواخ

راحوا عن الراح وقد ابدوا مشي الفرازين بمشي الرخاخ[122]

والذي قلب هذا المعنى في وصف الشطرنج[123]

يبدي لعينك كلما عاينت قرنين جالا مقدما ومختالا

فكان اذا صاحٍ يسير مقاما وكان اذا نشوان يخطر مائلا[124]

6- العكس :

ذكر الثعالبي هذا المصطلح في معرض حديثهُ عن الشاعر السَّري الرفاء , وكيف عكس قول المتنبي في وصف قارورة أُهديت لهُ فقال في وصفها :

بعثت بها عذراء حاليه النحر مشهّرة الجلباب حوريه النجر

مضمنة ماء صفا مثل صفوها فجاءه كذوب التبر في جامد الدر

ينوب بكفي عن ابيه وقد مضى كما نبت عن آبائك السادة الغُرِّ[125]

فقال الثعالبي : وهو عكس قول المتنبي: [126]

فإن يك سيار بن مكرم انقضى فإنّك ماء الورد ذهب الورد[127]

أن مصطلح العكس عند الثعالبي يمثل أحد وجوه السرقات وهو قليل الاستعمال عند الثعالبي وأنَّ ما أورده الثعالبي من أمثله للتمثيل عن معنى العكس يكتنفها الغموض، فالثعالبي لم يبين مواطن العكس في النص , ويبدو أنَّ العكس هو عكس المعنى , ويمكن أن نستنتج انَّ مصطلح العكس قد تداخل مع مصطلح القلب .

---

121 – ديوان السري : 236

122 – المصدر نفسه : 130

123 – **يتيمة الدهر :2/162**

124 – ديوان السري : 360

125 – ديوان السري : 225

126 – يتيمة الدهر :147/2

127 – ديوان المتنبي : 198

7- الاحتذاء :

والاحتذاء عند الثعالبي من السرقات الخفية وهو نسج الشاعر قصيدته على منوال من سبقه , في الاسلوب والغرض الشعري

ومثل الثعالبي للاحتذاء بقول السري

تبسم برق الغيم فختال لامعاً وحلّ عقود الغيث فارفضّ هاملا

فقلت علي منك يا عليَّ صنائعاً إذا ما رجوناه وأرجى مخايلا[128]

فعقب الثعالبي : "وانما انسج فيه على منوال البحتري في قوله "[129]

قد قلت للغيم الركام ولج في إبراقه والح في إرعاده

لا تعرضنَّ لجعفرٍ متشبهاً بندى يديه فلست من أنداده[130]

وتمثل أيضاً بأبيات الشاعر أبو عبد الله الشبلي وهي

تعلمت بالنون اكل الاقط وزن للعفون ونسج البسط

وما كنت فيما مضى هكذا ولكن من الذهب جاء الغلط

والذي قال عنه الثعالبي " وإنَّما أحتذى فيه قول بابك"[131] في قوله

تعلمت في السجن نسج التكك وقد كنت من قبل حبسي ملك

وقد صرت من بعده عدة وما ذاك الا بدور الفلك

وقول المعتز أبا عذرة

أهل الدنيا كالسطور في صحيفة كلما طوى بعضها نشر بعضها

قال الثعالبي أنما " أخذه من شعر الراعي، فألم به ونسج على منواله وأخفى السرقة، فأحسن جدا "[132]

في قوله

أنَّ الزمانَ الذي تُرجى هَوّادتهُ يأتي على الحجرِ القّاسْي فَيَفلقُ

ما الدهر والناس إلا مثل واردةٍ اذا مضى عنق منها أتى عنقُ[133]

---

[128] – ديوان السري : 362 وقد ورد في الديوان

[129] – **يتيمة الدهر:2/150**

[130] – ديوان البحتري :703

[131] – **يتيمة الدهر :166/4**

[132] – **الاعجاز والايجاز:152**

وقال الثعالبي ما كانت ما كانت العرب تعرف التداوي من الخمار حتى قال الاعشى[134] :

وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها

لكي يعلم الناس أني فتى أتيت المروءة من بابها [135]

فاحتذى الناس على تمثيله قال الشاعر :

تَداويتُ مِن لَيلَى بلَيلَي عَن الهَوى كَما يَتَداوَى شَارِبُ الَخمرِ بالَخمرِ[136]

وقال أبو نواس :

دع عنك لومي فإنَّ اللَّوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

يتضح لنا من خلال ما تمثل به الثعالبي أنَّ الاحتذاء هو تقليد الشاعر ومحاكاته لمن سبقه في الأسلوب والصياغة ونسج على منوالهُ في الافكار والمعاني وحتى الغرض الشعري , وهي من الأخذ الحسن .

وقال الثعالبي قد احتذى الشعراء حذو ابن حمدون في وصف طيلسان له , حتى بلغ ما قيل وفي وصف الطيلسان ما يقرب مائتي مقطوعة , لا تخلو واحده منها من معنى بديع [137]

8- تردد المعنى :

الرَّدَّ: صَرفُ الشَّيءِ ورَجْعُهُ والرَّدَّ : مصدر رددتُ الشيءَ ،ورَدَّهُ عنْ وجْهه يَرُدُّهُ ردًّا وترداداً : صَرَفَه . [138] " والراء والدال أصلٌ واحدٌ مطردٌ منقاس , وهو رجع الشَّيء , تقول , رددنُ الشَّيء أرُدُّه ردًّا [139] وهو من المصطلحات التي لم يشير إليها النقاد قبل الثعالبي وكان توظيفه لهذا المصطلح للدلالة على تكرار الشاعر لمعانيه وهي سرقة الشاعر لبعض معانيه الواردة في اشعاره , وقد إشار الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر في مواضع كثيرة لتكرار الشاعر لمعانيه، فقد عقد فصلاً لبيان ما تكرر من

---

[133] – ديوان الراعي النميري :179 (طبق) (عنق)

[134] – خاص الخاص :146

[135] – ديوان الاعشى : 173

[136] – ديوان مجنون ليلى , جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد , دار مصر للطباعة , ط1, 1779م : 122

[137] – ثمار القلوب : 602

[138] – لسان العرب مادة ردد : 1647

[139] – معجم مقايس اللغة :386/2

شعر المتنبي، إذ قال إنَّ بعض معانيه استهلكتك من كثرة التكرار وقد مثل لمصطلح تردد المعنى بقول المتنبي :

رَماني الدَهرُ بالأرزاءِ حَتّى فُؤادي في غِشاءٍ من نِبالِ

فَصِرتُ إِذا أَصابَتني سِهامٌ تَكَسَّرتِ النِصالُ عَلى النِصالِ[140]

لقد علق الثعالبي على هذا البيت بقوله " كرر هذا المعنى فزاد فيه حتى كاد يفسده "[141]

وقد تناول الثعالبي أيضاً ما تكرر من شعر السري الرَّفاء والصاحب بن عباد، وقد أورد الكثير من الشواهد على هذا المصطلح، فمثال ما تكرر من معاني السري قوله:

ايام لي في الهوى العذري مأربةٌ وليس لي في هوى العذال من ارب

سقى الغمام رُباها دمع مبتسمٍ وكم سقاها التصابي دمعه مكتئب[142]

فعلق الثعالبي قال : وقد ردد السري هذا المعنى في قوله [143]

ولما اعتنقنا خلت ان قلوبنا تنادي بافعال الهوى وهي تخفق

هي الدار لم يخل الغمام ولا الهوى معالمها من عبرةٍ تترقرق[144]

وقصيدة السري في سيف الدولة التي قال فيها :

طلعتُ على الديار وهم نباتٌ وأقمدت السيوف وهم حصيد

فما أبقيت الا مخطفاتٍ حماها الخصر منها والنهود[145]

فهي ايضاً قد كرر معناه في قوله بقوله :[146]

أفنت ظباك الروم حتى إنها لم تبق إلا ظبية أو ريما[147]

9- المصالتة :

ذكر الثعالبي هذا المصطلح في كتاب يتيمة الدهر ومثل له بقول المتنبي :

---

[140] – ديوان المتنبي : 265

[141] – يتيمة الدهر :174/1

[142] – ديوان السري :63

[143] – **يتيمة الدهر:2/149**

[144] – ديوان السري 330

[145] –ديوان السري :133

[146] – **يتيمة الدهر :2/141**

[147] – المصدر نفسه : 400

ما بال هذه النجوم حائرةً كأنها العمى ما لها قائد

هو مأخوذٌ من قول عباس بن الاحنف :

والنجم في كبد السماء كأنه اعمى تحّير ما لديه قائدُ [148]

ويعلق الثعالبي على هذه السرقة بقوله " وهذه مصالته لا سرقة وهي مذمومةٌ جداً عند النقدة" [149]

وترى الباحثة أنّ المصالتة عند الثعالبي : اخذ الشاعر شعر غيره بلفظه , ومعناه وصورته الشعرية , ويبدو من قول الثعالبي " هي مصالتة لا سرقة؛" لأنها أشنع من السرقة لما فيها من الوثوب والسطو والتطاول على شعر الغير , في حين أنّ المعنى العام للسرقة إلاخفاء، فالثعالبي لم يسم المصالتة سرقة لانها مفتضحة ومرتكبها متجاهراً متطاولاً، ومن خلال الشاهد الشعري نجد أنّ المتنبي قد سرق اللفظ والمعنى والتشبيه

11-النقل :

والنقل عند الثعالبي : أخذ اللفظ والمعنى دون إحداث تغير في النص وإنما نقله من غرض شعري إلى غرض آخر وربما يكون النقل , نقل اللفظ والمعنى أو نقل المعنى من غرض شعري إلى غرض آخر أو نقل المعنى والغرض الشعري , ونجد قد تساوى الأخذ والنقل عند الثعالبي .

ومن الشواهد التي يوردها الثعالبي مؤكداً فيها على أنّ النقل من السرقة قول الصاحب بن عباد

لئن هو لم يكفف عقارب صدغهِ فقولوا له يمسح بترياق ريقهِ [150]

علق الثعالبي على بيت الصاحب بقوله" انما سرقه من قول القائل , ونقل ذكر العين إلى ذكر الصدغ "[151]

لدغت عينك قلبي إنما عينك عقرب

لكن المصة من ريقك ترياقٌ مجربْ

وفي قول السري الرَّفاء[152] يؤكد الثعالبي نقل المعنى من غرض شعري الى غرض آخر

---

[148] – ديوان عباس بن الاحنف : 82 وقد ورد صدر البيت (والنجم في أُفق السماء)

[149] – يتيمة الدهر : 115/1

[150] – ديوان الصاحب بن عباد : 258

[151] – يتيمة الدهر :3/ 324

[152] – يتيمة الدهر : 162/2

كما في قوله في الغزل :

بنفسي من اجود له بنفسي ويبخل بالتحية والسلام

وحتفي كامن في مغلتيه كُمون الموت في حد الحسام[153]

ونقل معناهُ إلى الخمر فقال :

ويريه أعلى الرأي حزم كامن فيه كمون الموت في حد القضب [154]

ومما أورده الثعالبي من شواهد شعرية على نقل المعنى قول أبي نوأس في وصف الخمر :

إذا ما اتت دون اللهاة من الفتى دعا همَّه من صدره برحيل[155]

حيث أخذه ابو الطيب ونقل معناه إلى معنى آخر فقال [156]

وما هي الا لحظةٌ بعد لحظةٍ إذا نزلت في قلبه رحل العقل [157]

والنقل عند الثعالبي بمعنى لسرقة وإن كان النقل الى غرض شعري آخر، فقد ذكر الثعالبي أنَّ السري الموصلي قد أغار على أبي تمام بقوله :[158]

نماء إلى كلّ حيٍّ نماء فتى العرب احتل ربع الفناء

إلا أيها الموتُ فجعتنا بماء الحياة وماء الحياء [159]

فأغار عليه السري ونقل معناه إلى المدح [160]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه .

بحثنا مصطلح السرقات عند الثعالبي بصفته أحد اعلام النقد والبلاغة في القرن الخامس الهجري صاحب المؤلفات الكثيرة والمتنوعة , ومن خلال البحث في كتب الثعالبي توصلنا للنتائج التالية :

---

153 – ديوان السري : 433

154 – المصدر نفسة : 78

155 – ديوان أبي نواس : 125

156 – يتيمة الدهر :1/ 166

157 – شرح ديوان المتنبي : 298

158 – ثمار القلوب : 564

159 – ديوان أبي تمام : 347

160 – ثمار القلوب : 564

1- تعددت مصطلحات السرقات في كتب الثعالبي , كما إنَّهُ وضع عدد من المصطلحات الجديدة , كما نجده قد غير وجهة تسمية بعض المصطلحات ونقل مفهوم ودلالة بعض المصطلحات إلى مفهوم ودلالة جديدة كمصطلح حل النظم والذي كان شائعاً عند النقاد من السرقات الخفية, فأصبح عند الثعالبي فنّاً أدبياً فضلاً عن الخروج بمفهوم الاقتباس والتضمين إلى المفهوم البلاغي .

2- إنَّ النقد الأدبي في القرن الخامس الهجري أصبح نقداً أدبياً مستقلاً له مؤلفاته التي ناقشت قضايا نقدية مهمة , إلا إن الثعالبي لم يضع كتاباً خاصاً في النقد الأدبي كما فعل معاصروه , وإنما تناول مصطلحات السرقات في معرض تناوله لشعر المحدثين

3- كان الثعالبي ناقداً تطبيقياً أثار الكثير من قضايا في الشعر من خلال النقد التطبيقي الذي يقوم على تحليل وشرح وبيان مواضع الجودة والابداع والقبح والرداءة في الشعر كما كان يشير إلى مواضع السرقات وإرجاء المعاني إلى شعرائها

4- كما نجد أنَّ الثعالبي أفاد من تجربة من سبقه من النقاد, إلا إنَّه أسس لمرحلة جديدة في النقد الأدبي .

المصادر

1- أبو الطيب ماله وما عليه , لأبي منصور عبد الملك الثعالبي , تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد , مكتبة الحسين التجارية , القاهرة ,

2- الاعجاز والايجاز , ابو منصور الثعالبي . التزم شرحه وطبعه . اسكندر اصاف . مطبعة العمودية جريدة الحاكم . ط1 / مصر 1897م

3- البديع في نقد الشعر, اسامة بن منقذ . تحقيق . الدكتور أحمد بدوي , حامد عبد المجيد . مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده مصر

4- التمثيل والمحاضرة , أبو منصور الثعالبي , تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو , الدار العربية للكتاب , ط1 , 1983م

5- ثمار القلوب , ابو منصور الثعالبي . تحقيق . محمد ابو الفضل ابراهيم _ دار المعارف – القاهرة , 1965م :

6- حلية المحاضرة في صناعة الشعر، لأبي علي محمد بن الحسن الحاتمي, تحقيق جعفر الكتاني ،دار الرشيد للنشر ، 1979 م

7- حل العقد ونثر النظم , أبو منصور الثعالبي , مطبعة معارف الولاية الجليلة , 1300هـ

8- خاص الخاص , عبد الملك بن محمد الثعالبي , , تحقيق وشرح , مأمون بن محيي الدين الجنان , دار الكتب العلمية , بيروت لبنان , ط1, 1994م :

9- ديوان أبي نواس برواية الصولي, تحقيق الدكتور بهجت عبد الغفور الحديثي, دار الكتب الوطنية , أبو ظبي ,ط1, 2010م

10- ديوان البحتري , , ضبط وتصحيح , عبد الرحيم افندي , مطبعة هندية بالموسك , ط1, 1911م

11- ديوان السري , تقديم وشرح كرم البستاني , دار صادر بيروت , ط1 , 1996م

12- ديوان أبي تمام , قدم له الأستاذان, عبد الحميد يونس ,عبد الفتاح مصطفى ,مطبعة محمد علي وأولاده , مصر , 1361هـ

13- ديوان امرئ القيس , تحقيق وشرح , حسن السندوبي , أسامة صلاح الدين , دار إحياء العلوم بيروت ,ط1 , 1990م

14- ديوان الشريف الرضي , تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو , الجمهورية العراقية وزارة الاعلام ط1 1976م

15- ديوان ابن الرومي ، تحقيق احمد حسن بسج ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط3 2002،

16- ديوان الراعي النميري , جمعه وحققه راينهرت فايبرت , دار نشر فرانتس شتاينر بفيسبادن , بيروت لبنان 1980م

17- ديوان القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز , جمع وتحقيق ودراسة , سميح ابراهيم صالح , دار البشائر , دمشق سوريا , ط1 , 2003م

18- ديوان مروان بن ابي حفصة , تحقيق الدكتور حسين عطوان , مطبعة دار المعارف , القاهرة , ط3 :

19- ديوان عباس بن الأحنف , تحقيق عاتكة الخزرجي , مطبعة الكتب المصرية القاهرة , ط1 , 1954م

20- ديوان المتنبي , دار بيروت للطباعة والنشر , بيروت

21- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب , علي بن محمد الحاتمي . تحقيق . محمد يوسف نجم _ دار بيروت للطباعة – 1965م :

22- سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت , تحقيق الدكتور محمد مصطفى هدارة , دار الفكر العربي , القاهرة

23- رسالة في الكشف عن مساوئ المتنبي , الصاحب بن عباد , تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين, مكتبة النهضة بغداد ,1960 م

24- سرقات أبي نواس , المهلهل ابن يموت . تحقيق . الدكتور محمد مصطفى . مطبعة دار الفكر العربي . مصر

25- شرح ديوان المتنبي , عبد الرحمن البرقوقي , دار الكتاب العربي , بيروت , 1996م ط1

26- شرح ديوان امرئ القيس ويليه أخبار المراقسة واشعارهم وأخبار التوابع وآثارهم في الجاهلية وصدر الاسلام, جمعها تحقيقها حسن السندوي وشرحها , اسامة صلاح الدين , دار احياء العلوم بيروت ,ط1 , 1990م

27- كتاب الصناعتين , لأبي هلال العسكري . تحقيق . علي محمد البجاوي , محمد أبو الفضل ابراهيم / دار الفكر العربي / ط2

28- طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المدني، مصر

29- العمدة ابن رشيق القيرواني العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط2 ، 1955م

30- قراضة الذهب ,لابن رشيق القيرواني , طبعت بإذن خاص نقلا عن الأصل المحفوظ بدار كتب سعادة احمد بيك طلعت , مكتبة الخانجي , مصر , ط1 , 1926 م ,

31- كتاب الاقتباس من القرآن لأبي منصور الثعالبي , تحقيق الدكتورة ابتسام مرهون الصفار , دار الوفاء للطباعة , ط1 , 1992م

32-كتاب الشعر والشعراء , لابن قتيبة , تحقيق وشرح احمد محمد شاكر , دار المعارف , القاهرة , ط2 ,1958م

33- لسان العرب ، ابن منظور , ، تحقيق عبد الله علي الكبير ،محمد احمد حسب الله ،هشام محمد الشاذلي , دار المعارف ،القاهرة

34- معجم مقايس اللغة , لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا . , تحقيق عبد السلام هارون , دار الفكر للطباعة , 1979م

35- معجم النقد الأدبي , احمد مطلوب ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد 1989

36- المنصف للسارق والمسروق منه , أبي محمد الحسن بن علي بن وكيع , تحقيق عمر خليفة بن أدريس , منشورات , جامعة قاريونس , بنغازي , ط1, 1994م

37- المتنبي بين ناقديه في القديم والحديث , الدكتور محمد عبد الرحمن شعيب , دار المعرف بمصر , 1964 م

38- مشكلة السرقات في النقد الأدبي دراسة تحليلية مقارنة , محمد مصطفى هدارة , مكتبة انجلو المصرية , 1958م

39- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء , لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني , تحقيق محمد حسين شمس الدين , دار الكتب العلمية بيروت لبنان , ط1 , 1995م

40- الممتع في صنعة الشعر , عبد الكريم النهشلي القيرواني , تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام , المعارف , الاسكندرية , مصر

41- الموازنة بين شعر ابو تمام والبحتري , لابي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت 370 هـ) , تحقيق أحمد صقر , ط4 دار المعارف

42- معاير النقد الادبي في القرن الرابع الهجري ، احمد مزدور ، مكتبة الآداب القاهرة – مصر ط20091 ، :

،1996 م

43- النقد في رسائل النقد الشعري حتى نهاية القرن الخامس الهجري , الدكتور حسين علي الزعبي , دار الفكر العربي , دمشق , ط1 , 2001م

44-نثر النظم وحل العقد , أبي منصور عبد الملك الثعالبي , تحقيق احمد عبد الفتاح تمام , مؤسسة الكتب الثقافية , ط1

45- الوساطة بين المتنبي وخصومه , القاضي الجرجاني . تحقيق . محمد ابو الفضل ابراهيم , علي محمد البجاوي . ط3 / دار احياء الكتب العلمية

محمد قميحة / دار الكتب العلمية . بيروت /ط1 / 1983م

46 – يتيمة الدهر , أبي منصور الثعالبي . شرح وتحقيق , الدكتور مفيد محمد قمحية , دار الكتب العلمية بيروت ط1, 1983م

References

1- Al-Thaalabi, A. A. (2017). *Abu Al-Tayyib, his rights and duties*. Al-Hussein Commercial Library. Cairo.

2 - Al Thaalabi. (1897). *Miracles and brevity* (1st ed.). Al-Amudiah Press, Al-Hakim Newspaper. Egypt.

3- Munqith, O. (1960). *Al-Badi in Criticism of Poetry*. Mustafa Al-Halabi and Sons Press. Egypt

4- Al Thaalabi. (1983). *Acting and Lecture* (1st ed.). The Arab Book House, Beirut.

5- Al Thaalabi. (1965). *The Fruits of Hearts*. Al-Maarif Press. Cairo.

6 - Al-Hatami, M. A. (1979). *The ornament of the lecture in the poetry making*. Al-Rasheed Publishing Press, Damascus

7 - Al-Thaalabi. (1885). *Resolving Contracts and Prose of Systems*. Maarif Al-Wilayat Al-Jalila Press, Baghdad.

8- Al-Thaalabi, A. M. (1994). *Special Private* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.

9- Al-Hadithi, B. A. (2010). *Diwan of Abi Nawas narrated by Al-Souli* (1st ed.). National Book House. Abu Dhabi.

10- Effendi, A. (1911). *Diwan of Al-Buhturi* (1st ed.). Hindi Press, Musk.

11- Al-Bustani, K. (1996). *Diwan of Al-Sari* (1st ed.). Al-Sader Press. Beirut.

12- Younes, A. and Mustafa, A. (1942). *Diwan of Abi Tammam*. Muhammad Ali and Sons Press. Egypt.

13- Al-Sandoubi, H. and Salah Al-Din, A. (1990). *Diwan of Imru Al-Qays* (1st ed.). Ihya al-Ulum Press. Beirut.

14- Al-Hilu, A. M. (1976). *Diwan of al-Sharif al-Radi* (1st ed.). Ministry of Information. Republic of Iraq.

15- Basaj, A. H. (2002). *Diwan of Ibn Al-Roumi* (3rd ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.

16- Viebert, R. (1980). *Diwan of Al-Rai Al-Numeiri*. Franz Steiner Publishing House, Wiesbaden. Beirut. Lebanon.

17- Salih, S. I. (2003). *Diwan of Judge Al-Jurjani Ali Bin Abdul-Aziz* (1st ed.). Al-Bashaer Press. Damascus. Syria.
18- Atwan, H. (N.D). *Diwan of Marwan bin Abi Hafsa* (3rd ed.). Al-Maarif Press. Cairo.
19- Al-Khazraji, A. (1954). *Diwan of Abbas Ibn Al-Ahnaf* (1st ed.). Egyptian Books Press. Cairo.
20- Abu Al-Tayeb, A. (2009*). Diwan of Al-Mutanabi*. Beirut House for Printing and Publishing. Beirut.
21 - Al-Hatemi, M. (1965). *The message shown in mentioning the thefts of Abu Al-tayyib*. Beirut Printing House. Beirut.
22- Hadara, M. M. (2015). *The thefts of Abu Nawas by Muhalhel bin Yamout*. Al-Fikr Al-Arabi Press. Cairo.
23- Abbad, A. (1960). *A Treatise on Revealing the Disadvantages of Al-Mutanabi*. Al-Nahda Library. Baghdad.
24- Ibn Yamut, A. (2015). *Abu Nawas Thefts*. Arab Thought House Press. Egypt.
25- Al-Barqouqi, A. (1996). *Explanation of Diwan Al-Mutanabi* (1st ed.). al-Kitab al-Arabi Press. Beirut.
26- Al-Sindawi, H. (1990). *Explanation of Diwan Imru' Al-Qays, followed by the news of the muraqasah and their poetry and the news of the disciples and their traces in the pre-Islamic era and the beginning of Islam* (1st ed.). Ihya Al-Ulum Press. Beirut.
27- Al-Askari, H. (1971). *The Book of Two Industries* (2nd ed.). Al-Fikr Al-Arabi Press, Cairo.
28- Al-Jamahi, M. S. (2019). *Tabaqat Fahul Al-Shuara*. Al-Madani Press. Egypt.
29- Abdul Hamid, M. M. (1955). *Al-Umda Ibn Rasheeq Al-Qayrawani, Al-Umda in the Beauty and Etiquette of Poetry* (2nd ed). Al-Saada Press. Egypt.
30- Al-Qayrawani, R. (1926). *Gold Nipper* (1st ed.). Al-Khanji Library. Egypt.
31- Al-Saffar, I. M. (1992). *The Book of Quotation from the Quran by Abi Mansour Al-Tha'alabi* (1st ed.). Al-Wafaa Press for Printing, Egypt.
32- Shaker, A. M. (1958). *The Book of Poetry and Poets, by Ibn Qutayba* (2nd ed.). Al-Maarif Press. Cairo.
33- Ibn Manzoor. (2008). *Lisan Al-Arab*. Al-Maarif Press. Cairo.

34 – Zakariya, A. F. (1979). *Lexicon of Language Standards*. Al-Fikr Press for printing. Cairo.

35 – Mutlab, A. (1989). *Dictionary of Literary Criticism*. House of Cultural Affairs. Baghdad.

36- Wakee, A. A. (1994). *Al-Mansif for the thief and the one stolen from him* (1st ed.). Garyounis University. Benghazi.

37- Shuaib, M. A. (1964). *Al-Mutanabbi between his critics in the past and the modern era*. Al-Marif Press. Egypt.

38- Hadara, M. M. (1958). *The problem of thefts in literary criticism, a comparative analytical study*. Anglo Egyptian Bookshop. Egypt.

39- Al-Marzbani, M. I. (1995). *Al-Muwashah in the Scholars Take on Poets* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.

40- Al-Qayrawani, A. A. (1983). *The fun in Poetry making*. Al-Maarif. Alexandria. Egypt.

41- Al-Amadi, A. B. (1994). *Balance between the poetry of Abu Tammam and Al-Buhturi* (4th ed.). Al-Maaref Press. Egypt.

42 - Mazdour, A. (2009). *Standards of Literary Criticism in the Fourth Hijri Century* (1st ed.). Library of Arts. Cairo. Egypt.

43- Al-Zoubi, H. A. (2001). *Criticism in the letters of poetic criticism until the end of the fifth Hijri century* (1st ed.). Al-Fikr Al-Arabi Press. Damascus.

44- Al-Thalabi, A. (1990). *Prose systems and solving the knots* (1st ed.). Cultural Books Foundation, Cairo.

45- Al-Jurjani (1985). *Mediation between Al-Mutanabbi and his opponents* (3rd ed.). Dar 'Ihya' Al Turath, Beirut

46 - Al Tha'alabi, A. (1983). *Yatimat Al-Dahr* (1st ed.) Al-Kotob Al-Ilmiya Press. Beirut.